# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن شعره ما قيده لى بخطه صاحب قلم الإنشاء بالحضرة المرينية الفقيه الرئيس الصدر المتفنن أبو زيد ابن خلدون .

( صحا القلب عما تعلمين فأقلعا ... وعطل من تلك المعاهد أربعا ) .

( وأصبح لا يلوى على حد منزل ... ولا يتبع الطرف الخلى المودعا ) .

( وأضحى من السلوان فى حرز معقل ... بعيد عن الأيام أن يتضعضعا ) .

( يرد الجفون النجل عن شرفاته ... وإن لحظت عن كل أجيد اتلعا ) .

( عزيز على داعى الغرام انقيادة ... وكان إذ ناداه للوجد أهطعا ) .

( أهاب به للشيب أنصح واعظ ... أصاخ له قلبا منيبا ومسمعا ) .

( وسافر فى أفق التفكر والحجى ... زواهره لا تبرح الدهر طلعا ) .

( لعمرى لقد أنضيت عزمى تطلبا ... وقضيت عمرى رقبة وتطلعا ) .

( وخضت عباب البحر أخضر مزبدا ... ودست أديم الأرض أغبر أسفعا ) .

وقال حسبما قيده المذكور .

( نهاه النهى بعد طول التجارب ... ولاح له منهج الرشد لاحب ) .

( وخاطبه دهره ناصحا ... بألسنة الوعظ من كل جانب ) .

( فأضحى إلى نصحه واعيا ... وألغى حديث الأمانى الكواذب ) .

( وأصبح لا تستبيه الغوانى ... ولا تزدريه حظوظ المناصب ) .

ثم قال فى الإحاطة وإحسانه كثير فى النثر والنظم والقصار والمطولات واستعمل فى السفارة إلى ملك مصر وملك قشتالة وهو الآن قاضى حضرة الملك